

January 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الأولى

روما، 3-7/4/2006

تقرير موجز للمشاورة الفنية السابعة عشرة بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

البند 9 من جدول الأعمال

1- عُقدت المشاورة الفنية السابعة عشرة بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في مدينة ساو باولو في البرازيل، من 29 أغسطس/آب إلى 2 سبتمبر/أيلول 2005. وتمثلت فيها المنظمات الإقليمية التالية لوقاية النباتات: اللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي، منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط، المجلس الأفريقي للصحة النباتية، منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية، المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية ومنظمة وقاية النباتات في المحيط الهادي. وتألّف الاجتماع من قسم خاص بالقضايا الفنية وحلقة عمل عن المصادقة وزيارة ميدانية ليوم واحد حُصصت لإنتاج الحمضيات. ويمكن الاطلاع على التقرير كاملاً في موقع منفذ الصحة النباتية العالمي.

أولاً- قلة مشاركة بعض المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في المشاورة الفنية

2- أثارت قلة مشاركة بعض المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في المشاورة الفنية بعض المخاوف. ولوحظ بالأخص عدم وجود ممثل عن هيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادي وعن الهيئة الدائمة لجنوب المحيط الهادي (علماً أنهما لم تحضرا المشاورة الفنية عام 2004). ولم يكن بإمكان المشاورة الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أن تمثل الرأي العام الدولي بأكمله من دون مشاركة جميع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات؛ لذا طُلب إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الحرص على إشراك جميع الأفرقاء بوضوح على مزايا حضور المشاورة الفنية وعلى ضرورة أن يتمثلوا فيها.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات

وآلا يتطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت www.fao.org

ثانياً- الوضع المالي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

3- تبلّغ الإجتماع بأنّ التمويل من المتأخرات لن يعود متوافراً بعد الآن وبأنه سيكون هناك انخفاض فعلي في التمويل المتاح بنسبة 25 في المائة. وجرى تشجيع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على توعية الأعضاء فيها على ضرورة دعم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات خلال مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة.

ثالثاً- تقييم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

4- طلبت الهيئة المؤقتة لوقاية النباتات في دورتها السابعة عام 2005، إجراء تقييم عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في أقرب وقت ممكن. وكانت إدارة التقييم في المنظمة قد أعدت وأرسلت مشروع الاختصاصات للتقييم المستقل لطرق عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والترتيبات المؤسسية ذات الصلة إلى مختلف نقاط الاتصال التابعة للاتفاقية الدولية لإبداء تعليقاتها عليها. ووافقت المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على تشجيع الأعضاء فيها على المشاركة بشكل فاعل في التقييم.

رابعاً- المعايير الإقليمية

5- عرضت كل من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات المعايير الإقليمية التي هي قيد الإعداد حالياً. وهي تشمل مجموعة واسعة من المواضيع: المراقبة البيولوجية، إصدار الشهادات الإلكترونية، المفصليات الجينية العابرة، النباتات المخصصة للغرس، تدابير الصحة النباتية العامة، شروط الصحة النباتية الخاصة بآفات معينة، إجراءات الصحة النباتية، أطر لإنتاج نباتات سليمة لزراعتها، تحليل مخاطر الآفات، بروتوكولات تشخيص آفات خاضعة للوائح، تدابير الصحة النباتية الخاصة بسلع معينة ونظم الرقابة التنظيمية القطرية.

6- وعرضت منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط المعايير التي ستعرض على دورة مجلسها في سبتمبر/أيلول 2005 للموافقة عليها وهي تتضمن: بروتوكولات التشخيص (17)، أخذ العينات من الشحنات للتفتيش الصحي النباتي بالمعينة البصرية، إدارة المخاطر الصحية للنباتات الناجمة عن استعمال نفايات بيولوجية نباتية المصدر، الإستيراد المتعمد لكائنات حية هي آفات نباتية أو آفات نباتية محتملة، نظم الرقابة التنظيمية القطرية لمكافحة *Diabrotica virgifera*، إجراءات الصحة النباتية الخاصة بشروط إنتاج درنات مصغرة ونباتات دقيقة من البطاطا خالية من العوامل المرضية (للمرجعة).

خامساً- المشاركة في حلقات العمل الإقليمية عن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والتعليقات على مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي يجري التشاور بشأنها

7- جرى توضيح دور المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. ولوحظ أنّ ردود المنظمات القطرية لوقاية النباتات اعتُبرت رسمية وكان يجدر بلجنة المعايير أخذها في الحسبان. ومن شأن حلقات العمل الإقليمية أن تساعد المنظمات القطرية لوقاية النباتات على إعداد إجاباتها القطرية. وأوصت المشاورة الفنية بأنه يتعيّن على المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أن تشجّع أكثر الأعضاء فيها على إبداء تعليقاتهم الفردية على مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وبضرورة إبلاغ المنظمات القطرية لوقاية النباتات بالطابع غير الرسمي للوثائق الصادرة خلال حلقات العمل الإقليمية عن مشاريع المعايير الدولية.

سادساً- إصدار وثائق فنية كي تحدد جماعات عمل الخبراء أولويات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الموافق عليها في الدورة السابعة للهيئة المؤقتة

8- درست المشاورة الفنية قائمة الأولويات لوضع المعايير التي وافقت عليها الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. وعلّقت منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية على الأمر بأنها تتضمن عدداً من المعايير التي يمكن استخدامها باعتبارها وثائق فنية، كتلك الخاصة بالمناطق الخالية من الآفات لمكافحة ذبابة الفاكهة والمتعلقة بالنباتات الخاصة بالغرس. وأفادت منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط بأنّ المعايير التي وضعتها لإدارة المخاطر الصحية للنباتات الناجمة عن استخدام نفايات بيولوجية نباتية المصدر قد تكون مفيدة لإعداد المعايير عن الأسمدة العضوية.

سابعاً- إعداد وثيقة معلومات أساسية عن استخدام "should" و"shall" و"must" و"may" في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

9- بطلب من الدورة السابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، إستعرضت المشاورة الفنية ورقة أعدتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بمساعدة المستشار القانوني لدى منظمة الأغذية والزراعة، وفيها تحليل للواجب المترتب عن مصطلحات مختلفة مستخدمة حالياً في المعايير الدولية هي تحديداً may و should و shall و must. وأجريت بعض التغييرات وطلبت المشاورة الفنية إلى الأمانة تقديم وثيقة منقّحة إلى جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية. وتتناول الوثيقة CPM 2006/17 هذا الموضوع في البند 1-5-12 من جدول الأعمال.

ثامناً- وثيقة عن تنظيم المختبرات المرجعية

10- ناقشت المشاورة الفنية قيمة المختبرات المرجعية. واتفق على عقد ندوة عن المختبرات المرجعية في الاجتماع المقبل للمشاورة الفنية وعلى أن يتناول البحث فيها أربعة مجالات مختلفة هي: المسوّغ المنطقي للمختبرات المرجعية، الشروط الفنية والإمكانات في المختبرات المرجعية، الهيكل التنظيمي، وتحليل الجدوى الاقتصادية.

تاسعاً- مكان انعقاد الاجتماع العام المقبل

11- اتفق على أن تستضيف أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المشاورة الفنية الثامنة عشرة في روما في إيطاليا في الفترة 4-8/9/2006. وستضمّ اللجنة المنظمة منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط ومنظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وستجتمع على هامش دورة هيئة تدابير الصحة النباتية عام 2006 في روما.